

حديث ابن عمر: تمت حجت رسول الله ﷺ في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى، وساق معه الهدي من ذي الحليفة(81)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال تمت - [00:00:00](#)

يا رسول الله بالعمرة إلى الحج واهدى. فساق معه الهدي من ذي الحليفة. وببدأ رسول الله فتmet الناس مع رسول الله. صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج وكان من الناس من اهدى فساق معه الهدي. ومنهم من لم يهدى. فلما قدم - [00:00:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا احنوا من شيء حرم منه حتى يقضي حجه. ومن لم يكن اهدى فليطوف بالبيت بين الصفا والمروءة وليقصر وليرجع ثم ليؤهل بالحج. ومن لم يجد هديا ومن لم - [00:00:52](#)
يجد هديا صام ثلاثة ايام في الحج. وسبعة اذا رجع الى اهله. فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطوف ومشي اربعة ورمع حين قضى طوافه - [00:01:22](#)

عند المقام ركعتين ثم سلم وانصرف واتى الصفا فطاف بالصفا والمروءة سبعة اطوف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه. ونحر هديه يوم النحر وافتراض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل. رسول - [00:01:42](#)

صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس لفظ البخاري وهو متفق والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. الحمد لله حج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة حجة عظيمة صحبه جمع عظيم - [00:02:12](#)

الصحابة بلغوا اكثر من مئة وعشرين الفا وتسمى هذه الحجة حجة الوداع. وهي الاصل في معرفة المناسب. حج النبي وقال للناس خذوا عنى مناسكهم علمهم المناسب يعني اعمال الحج علمهم ايها بقوله عليه الصلاة والسلام. وفي هذه القصة - [00:02:42](#)

في هذا الحديث الذي سمعناه فيه انه عليه الصلاة والسلام احرم بحج وعمره فمد ويسمى القراءة تتبعا واهدى ساق هديا عظيما بدن ساق اذنا كثيرا فلما وصل ومن الناس منهم بعمره ومنهم من احرم بحج مفرد. فالناس ثلثة. اذا وصل القاصد - [00:03:10](#)

لمكة الميقات فهو مخير ان شاء الله بعمره ثم القضاء هذه مكة ويصير متمنعا ومن ساحر بحج وهذا هو الافراد ومنهم من شاء ومن شاء احفظ بحج وعمره ويقال له القرآن والافراد والقرآن اعمالهما - [00:03:42](#)

واحدة اذا قدم المفرد او القى من مكة يطوف للقدوم ويسعى بين الصفا والمروءة على احرامه اذا كان قد ساق الهدي فانه عليه الصلاة والسلام ساق الهدي ولن يتحلل. وقال - [00:04:06](#)

للناس من ساق الهدي فانه لا يحل حتى يقضي حجه. ومن لم يسق الهدي فليطوف ويسعى. ولتحلل ثم يحرم بالحج ويسمى تمنع. فمن حج ينفي له ان يتعلم المناسب حتى لا يقع في اغلاط واطماء. يتعلم كيف يطوف وعدد - [00:04:26](#)

اشواط ويتعلم كيف يسعى ويتعلم اركان الحج وواجباته. ويتجند المحظورات. يعني المحرمات في الحج وهناك امور محظورة اي ممنوعة اي محرمة على المحرم ان يتتجنبها وعليه ان يتتجنب ما حرمه الله في الحج وما حرمه الله في سائر الاوقات. فمن حج البيت او يقول تعالى - [00:04:53](#)

يقول النبي عليه الصلاة يقول تعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا ولا جدال هذا في الحج فهذه ادب بينها الرسول بينها الله في كتابه وبينها الرسول في سنته بقوله - [00:05:24](#)

وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. نسأل الله ان يلزمنا هداه وهدى ندية والله اعلم - 00:05:44